

## اثر برنامج تعليمي على وفق المنهج التحليلي في مهارات العروض لطلبة اللغة العربية في كليات التربية الأساسية

أ.م.د. جاسم محمد جسام

م.م. زيننا صدام سادة الكناني

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

[Zeena6508@gmail.com](mailto:Zeena6508@gmail.com)

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي تعرف " اثر برنامج تعليمي على وفق المنهج التحليلي في مهارات العروض لطلبة اللغة العربية في كليات التربية الأساسية".

كان مجتمع البحث الحالي طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية لكليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية عدا جامعات اقليم كردستان. اختارت الباحثة بالطريقة العشوائية قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل لأجراء تجربتها فيها، وبلغ حجم العينة (82) طالبا وطالبة بواقع شعبتين لتمثل الشعبة أ المجموعة التجريبية والشعبة ب المجموعة الضابطة علما ان عدد الطلبة في المجموعة التجريبية (40) طالبا وطالبة وفي المجموعة الضابطة (42) طالبا وطالبة. أجرت الباحثة تكافؤاً احصائياً بين طلبة المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، والعام السابق، والمعلومات السابقة، واختبار الذكاء اوتيس لينون، واختبار مهارات العروض القبلي). كانت اداة البحث اختبار مهارات العروض هي الاداة المستعملة في الوصول الى نتائج البحث. وقد تحققت الباحثة من صياغة فقرات الاختبار وصدقه وثباته حتى تأكدت بشكل احصائي من مناسبته لهدف البحث ومستوى الطلبة.

أستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في اجراءات البحث والوصول الى النتائج: (الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة كوبر للاتفاق، ومعادلة معامل الصعوبة الفقرات، و معادلة معامل تمييز الفقرات، و معادلة فاعلية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان - براون، ومعادلة حجم الأثر). وبعد تحليل البيانات احصائياً توصلت الباحثة إلى النتيجة الآتية:تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العروض بالاعتماد على البرنامج التعليمي المعد من الباحثة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العروض بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات العروض البعدي وبدلالة احصائية تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة العروض بالاعتماد على البرنامج التعليمي المعد من الباحثة على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة العروض بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات العروض القبلي - البعدي وبدلالة احصائية. وخرجت الباحثة بمجموعة استنتاجات وتوصيات ومقترحات مكملة للبحث الحالي

### الفصل الاول التعريف بالبحث

#### اولاً: مشكلة البحث

ان مناهج اللغة العربية بنحو عام ومادة العروض بنحو خاص تركز بنحو كبير في جوانب الشعر يعرف به مكسورة من موزونه وهو علم يبحث فيه عن أحوال الأوزان المعتبرة، وينقسم كل بيت شعري إلى شطرين أو مصراعين؛ ومن دون التركيز في ادوات العرض التي تنمي حاسة الشعر عند الطلبة، وكذلك اعتماد الطلبة الحفظ والاستظهار لغرض النجاح فقط من دون الوقوف أو فهم جوانب العروض التي يدرسونها (العزاوي ومكي، 2012: 3)

والعناية في الجوانب اللغوية من دون سواها في دراسة النصوص، ان دراسة العروض الصحيحة يحسن ان تتجاوز دائرة اللفظ والجملة الى دائرة اوسع، وهي الصورة للقطعة لأن العناية للغة فقط تفسد تذوق الجمال الكلي وتحجبه.

وترى الباحثة اسبابا لصعوبة علم العروض بالنقاط الآتية:

1- ان مادة العروض مادة جديدة على الطلبة اذ لم يدرسها الطلبة الا في المرحلة الجامعية.  
2- مادة العروض تمثل رياضيات اللغة العربية ويصعب تعلم فنون اللغة العربية التي تساعد في انتاج الشعر العربي الفصيح.

3- امكانية الطالب الشعرية تكمن في موهبته وليس بما يتعلمه من قواعد عروضية.

4- في علم العروض قوانين مختلفة وكثيرة جدا مثل الزحافات والعلل والضرب والعروض والقوافي والبحور والاوزان والالمام بهذه الفروع المختلفة صعب على المتعلمين ولهذا تعد مادة العروض صعبة.

5- الوقت لا يكفي لتعليم هذه المادة في عام دراسي واحد بينما الادب او النحو يستمر لأربع سنوات وهذا اسهم في ضعف الطلبة في مادة العروض.

6- الكثير من الاساتذة لا يهتمون بتدريس هذه المادة لاعتبار رئيس هوان هذه المادة ستنتهي في حياة الكثير من الطلبة كونها غير موجودة في عملهم المستقبلي من مراحل التعليم في العراق الابتدائية منها او الثانوية.

لذا ارتأت الباحثة بناء برنامج: " اثر برنامج تعليمي على وفق المنهج التحليلي في مهارات العروض لطلبة اللغة العربية في كليات التربية الأساسية" عسى ان يسهم في الارتقاء بتدريس هذه المادة ويكون ميداناً للتطبيق من أساتذة المادة. والباحثين والطلبة.

#### ثانياً: أهمية البحث

تعد التربية من الركائز المهمة لكل مجتمع، كونها عمليات متكاملة تساعد الفرد على تفاعله مع الحياة والمجتمع، فضلاً عن بناء الجانب الروحيّ وغرس القيم الأخلاقية له، وإذا أردناه أن يطور مواهب أبنائه ويوظف خبراتهم ومعارفهم، فينبغي له أن يتبنى تربية تمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلميّ والعملّيّ لذلك المجتمع؛ لأنّ من طريق التربية يمكن إعداد الإنسان الواعي وتأهله ليخدم المجتمع بالعلم والمعرفة؛ لذا يمكن ملاحظة أن الاختلاف الموجود بين المجتمعات العالمية ما هو إلا اختلاف في نوع التربية التي تلقاها ذلك المجتمع. إنّ اللغة نتاج التطور الفكريّ الإنسانيّ، إذ يرى بعض الباحثين في هذا المجال بأنها أداة من أدوات التفكير، فهي تمدّه بالرموز وتحدّد له المفاهيم والمعاني وتمكّنه من أداء الأحكام على وفق عمليات التحليل والتعليل (عبد الهادي وآخرون، 2005: 17). تعد اللغة العربية من الوسائل الهامة في الارتباط القومي والروحي بها توحد العرب وقويت رابطة المحبة في الماضي والحاضر، فهي لغة القرآن الكريم الذي وحد القبائل العربية (عبد الهادي، 2024: 1012)

فالعربية تنماز بكثرة المفردات، واتساع طرائق التعبير، ولا توصف اللغة هذا الوصف إلا إذا كانت لغة راقية أصابت حظاً كبيراً من التطور والنضج، فاللغات بوجه عام يتسع ثراؤها، وتتوسع أساليبها في التعبير والأداء إذا أتيحت لها ظروف تبعثها على النمو، وتوفر لها فرص الثراء (العزاوي، 2004: 40). ويعد علم العروض من علوم العربية، التي هي من علوم الشرع بالمحل الأسمى؛ ففضل هذا العلم المخصوص من فضلها؛ ولذلك فإن من المتعين على طلبة العلم الشرعي أن يلماوا بطرف صالح من هذا العلم، يكون لهم ذخراً يستعملونه عند الحاجة إليه؛ أما شدة الأدب، والمتنافسون في مضمار الشعر، فهذا العلم خدثهم الذي لا يفارق، وأنيسهم الذي لا يمل ثوابه (عطية، 2009: 43). فالبرامج التعليمية بصورة عامة تهدف الى تحقيق هدف تعليمي وقد تتبوأ الاهداف مكانه بارزة في بناء البرنامج الدراسي؛ لأنها تمثل الغايات التي يعمل على تحقيقها، بما يتطلب حسن صياغتها بما يعكس فلسفة المجتمع وحاجات الفرد ومطالب نموه، وبما يحدد العمل ويوضح مساراته في الخطوات الآتية، وهي الدعامات الرئيسة التي يعتمدها البرنامج مما يؤثر تأثيراً مباشراً في المكونات الأخرى (المحتوى، طرائق التدريس، التقويم...) ومن دون الاهداف تفقد عناصر البرنامج الاتساق ووضوح الغاية ووحدها ويجعل العمل في البرنامج عملاً ضبابياً (الشويلي واخران، 2015: 166). ويعتبر المنهج التحليلي أحد أهم مناهج البحث العلمي، ويستخدم هذا المنهج بكثرة في عمليات تحليل البيانات، وهدفه الوصول الى أفضل حلول ممكنة للمشكلة المتعلقة بموضوع البحث. أما تعريف المنهج التحليلي فهو المنهج الذي يقوم من خلاله الباحث بدراسة مختلف الإشكاليات العلمية معتمداً على عدة أساليب كالتفكيك والتركيب والتقويم. وتعتبر العلوم الشرعية أحد أكثر الاختصاصات استخداماً للمنهج التحليلي، علماً أن هذا المنهج يقوم على ثلاث عمليات وهي: التفسير - النقد - الاستنباط، حيث أن هذه العمليات قد تجتمع جميعها في سياق بحث معين، أو قد يكون بعضها كافياً في سياق بحث آخر، بحيث تحدد طبيعة البحث ما هي العمليات التي على الباحث اتباعها (عاشور ومحمد، 2003: 65). وتعتقد الباحثة من خلال كل ما قدمناه عن المنهج التحليلي نلاحظ الدور الهام له في البحوث العلمية وفي تطور العلوم وتقدمها، وبالخصوص في اختصاص اللغة العربية كونه يعتمد بصورة أساسية على التحليل والتفسير في مادة العروض. وتعد المرحلة الجامعة اهم المراحل التعليمية، فهي قمة الهرم التعليمي، تهدف الى إعداد الافراد بصورة موجهة للحياة، وتوفير قوة عاملة ومؤهلة لقيادة المجتمع فيما بعد، من طريق الاهتمام بالعنصر البشري واعداده نفسياً واجتماعياً، وهذه من اهداف المؤسسة الجامعية، كما انها من اساسيات الاهداف التربوية المتوخى تحقيقها في المؤسسات التربوية الجامعية (عبيدات، 2010: 259). كما تنماز هذه المرحلة بخصوبة تفكير الطلبة العميق والقدرة على الاستيعاب أكثر من غيرها، لكونهم صاروا متطلعين يرغبون في المشاركة العملية الحية في كل ما يقدم إليهم، وأصبحوا يمتلكون قدرات عالية من التفكير تؤهلهم للعب دور مميز على صعيد المستقبل المهني (عثمان، 2004: 126)، لهذا تشكل المرحلة الجامعية نقطة تحول في حياة الطلبة، فهي مرحلة اعداد تكاملي ثقافياً، وتخصصياً، ومهنياً، لإعداد جيل واع ومنتج يخدم بلده ويساعد على تطوره (الشبلي، 2001: 101).

تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. أهمية التربية بعدها أهم الركائز في عملية التعليم وتطورها.
2. أهمية اللغة كونها أداة الاتصال وبين عناصر العملية التعليمية.
3. أهمية مادة العروض كونه أهم فروع اللغة العربية التي تعتمد عليها وتقوم عليها.

4. أهمية مرحلة الدراسة الجامعية في بناء شخصية المتعلم، وتأهيله لممارسة وظيفته بكل دراية ومعرفة واقتدار.

**ثالثاً: هدفاً للبحث وفرضياته:**

يهدف البحث الحالي إلى:

1. بناء برنامج تعليمي قائم على المنهج التحليلي.
2. معرفة اثر برنامج تعليمي قائم على فاعلية برنامج تعليمي على وفق المنهج التحليلي في مهارات العروض لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:
  1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات العروض البعدي.

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض على وفق البرنامج التعليمي في اختبار مهارات العروض القبلي – البعدي.

**خامساً: حدود البحث**

1. طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في جامعات العراق.
2. المفردات المقرر تدريسها في مادة (العروض) لطلبة المرحلة الثالثة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية.
3. الفصل الأول من العام الدراسي 2023 – 2024م.

**سادساً: تحديد المصطلحات:**

**اولاً. البرنامج:**

1. لغة: البرنامج بفتح الموحدة والميم (بَرْنَامَج)، وقيل بكسر الميم (بَرْنَامَج)، وقيل بكسرهما (بَرْنَامَج)، وفي بعض شروح الموطأ الورقة الجامعة للحساب أو النسخة التي يكتب فيها المحدث أسماء رواياته وأسانيده كتبه أو خطة يخطها المرء لعمل يريده "، وعبارة المشارق زمام يرسم فيه متاع التجار وسلفهم وهو معرب ( نامه ) وأصلها فارسية... قال أبو عبد الله بن الطيب الشرقي: (البرنامج من الألفاظ الفارسية التي عربتها العرب، واقتضى انه بالفتح وفيه تخليط إذ لا يدري ما يفتح فيه والظاهر أنه بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح النون والميم بَرْنَامَج) (الكتاني، 1982، ج1: 71).
2. اصطلاحاً: عرفه كل من:

أ. العبيدي بأنه: "مجموعة من الانشطة المنظمة والمخطط لها إذ يتضمن بناء او تطوير موقف سلوكي في ضوء اهداف البرنامج ومعطياته ويرمي الى تطوير اداء المتدربين واكتسابهم مجموعة من التقنيات بهدف تقويم ادائهم وتحقيق اهدافهم بكفاية" (العبيدي، 2001: 23).

ب- علي بأنه: "نظام متكامل للتعلم يتكون من أهداف، ومحتوى، وطرائق وأساليب للتدريس ، ووسائل وأنشطة تعليمية ، وأساليب تقويم (علي ، 2024: 875)

**التعريف الاجرائي:** هي الخطوات المنظمة للبرنامج المبني على وفق المنهج التحليلي لتدريس مادة العروض للصف الثاني في قسم اللغة العربية لكليات التربية الاساسية.

### ثانياً. المنهج التحليلي: اصطلاحاً: عرفها كل من:

1. عبيدة: بأنها استخدام عملية مناسبة لتقسيم المشكلة إلى العناصر اللازمة لحلها. يصبح كل عنصر فرعي مشكلة أصغر وأسهل في الحل. ويترتب على ذلك أن النهج غير التحليلي هو عكس ذلك تماماً: استخدام عملية غير مناسبة، والتي لا يمكنها تقسيم المشكلة إلى العناصر اللازمة لحلها. لذلك فإن المنهج التحليلي هو الطريقة الوحيدة الموثوقة التي ستعمل على حل مشكلة الاستدامة البيئية العالمية، لأن هذه المشكلة كبيرة جداً ومعقدة للغاية تحل بأي طريقة أخرى. (عبيدة، 2013: 397).

### رابعاً: كليات التربية الأساسية:

هي "مؤسسات تعليمية تتولى مهمة اعداد المعلمين الجامعيين وتأهيلهم على وفق برنامج يتفق ومتطلبات مهنة التعليم، لتمكينهم من اداء مهامهم التعليمية في المستقبل على نحو سليم يتلاءم مع الاتجاهات المعاصرة في التعليم وتم استحداثها لأول مرة في عام 1993-1994 وتضم اقسام علمية وانسانية مختلفة" (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2013: 22).

### الفصل الثاني: دراسات سابقة

#### أولاً: دراسات تناولت برامج تعليمية

#### 1- دراسة جلال (2013)

أجريت الدراسة في بغداد وكان الهدف منها تعرف على فاعلية برنامج تعليمي على وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الاول المتوسط وتنمية تفكيرهم الابداعي.

تكونت عينة الدراسة من (63) طالباً، توزعت على المجموعة التجريبية (31) طالباً، في حين كانت المجموعة الضابطة مكونة من (32) طالباً، واعتمد الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي على وفق نظرية التعلم المستند الى الدماغ، والمنهج التجريبي لبيان فاعلية البرنامج في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي، وقام الباحث بالتدريس بنفسه واستمرت تجربته فصل دراسي كامل، وللتحقق من هدف الدراسة تم اعداد اختبارين الاول اختبار تحصيلي والثاني اختبار تفكير ابداعي، واستعمال الباحث وسائل احصائية كالاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين. اظهرت النتائج:- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل.

- تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار تنمية التفكير الابداعي. (جلال، 2013، ص83-142)

#### ثانياً: دراسات تناولت العروض.

#### 1 / دراسة البياتي (2007)

الموسومة(بناء برنامج لمادة العروض لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في ضوء مستوياتهم في المادة). (اجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ابن رشد وهدفت الى بناء برنامج في مادة العروض لأقسام اللغة العربية في ضوء مستوياتهم في المادة، مستعملاً منهج البحث الوصفي في دراسته. تمثلت عينة الدراسة بطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد، وقد أعد الباحث اختباراً تحصيلياً أداة لدراسته، لقياس مستوى التحصيل العروضي لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد. بعد ان أجرى الباحث عدداً من الخطوات للتأكد من صلاحية أداة دراسته، بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء لمعرفة مدى صدق الأداة وملاءمتها، مستعملاً وسائل إحصائية منها: معامل الصعوبة استعمل في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار

التحصيلي ، ومعامل تمييز الفقرة استعملت في حساب قواها التمييزية ، وفعالية بدائلها الخاطئة ، ومعامل ارتباط بيرسون استعمل لاستخراج معامل ثبات الاختبار متبعا طريقة التجزئة النصفية ، وصححه بمعامل سبيرمان براون . بعد ان عالج الباحث بيانات دراسته استنتج بان هناك ضعفا بمستوى تحصيل الطلبة في مادة العروض . وفي ضوء النتائج بنى الباحث برنامجاً لتدريس مادة العروض تضمن اهداف التدريس والمحتوى وطرائق التدريس والأنشطة والتقويم وقد راعى الباحث عدداً من الأمور عند تنظيمه محتوى مادة العروض منها :

-ربط الموضوعات بعضها مع بعض مع الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الموضوعات .  
-الاقتصار على ما هو ضروري من المصطلحات وعدم البدء بها عند عرض المادة .  
-اختيار الأمثلة الشعرية بعناية ودقة ، وقد كان من شروط الاختيار وضوح الألفاظ وقوة المعاني ورصانة الصياغة وهذه السمات من شأنها ان تجذب الطلبة الى الدرس وتشوقهم اليه . -ربط المادة بواقع عصر الطلبة .وقد خرج بمجموعة من التوصيات منها اعتماد هذا البرنامج في تدريس مادة العروض.(البياتي ، 2007 ، ص 20-188) .

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

- 1- تعرف المصادر والأدبيات التي أستعملها الباحثون للإفادة منها في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي .
- 2- صياغة مشكلة واهمية البحث بالافادة من الدراسات السابقة.
- 3- اختيار المنهج البحثي المناسب مع اعتماد المناسب من الخطوات الاجرائية.
- 4- تعرف الوسائل الإحصائية المستعملة في البحوث .
- 5- الإفادة من طريقة عرض النتائج .
- 6- تكونت للباحثة رؤية واضحة عن الدراسات السابقة وعن طريقة وأساليب الباحثين في كتابة الرسائل .
- 7- الإطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي

### الفصل الثالث

#### منهج البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات التي تتطلبها تجربته، ومن أجل الوصول إلى أهداف البحث فلا بُد من اعتماد منهج ملائم لكلّ منها، ويتناسب مع طبيعة البحث وعلى النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي عند بناء البرنامج التعليمي القائم على وفق المنهج التحليلي في تنمية مهارات العروض لطلبة المرحلة الثانية في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، ثم اعتمدت المنهج التجريبي لتعرف فاعليته في تنمية مهارات العروض، وفيما يأتي بيان ذلك:

1. المنهج الوصفي(بناء البرنامج، إعداد كتاب الطالب، وإعداد دليل الاستاذ) .
2. المنهج التجريبي(تعرف فاعلية برنامج تعليمي في تنمية مهارات العروض).

### 1- المنهج الوصفي:

طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من طريق منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (حمزة وآخرون، 2016: 183).

### ثانياً. إجراءات البحث:

#### 1. إجراءات بناء البرنامج التعليمي:

ويقصد بالبرنامج التعليمي مجمل الخبرات وألوان النشاط التي تخطط وتنفذ سياق معين وخلال مدة زمنية محددة لتحقيق الأهداف المنشودة، فقد تنوعت البرامج التعليمية في مجال التعليم والتدريس، نتيجة اختلاف وجهات النظر حول كيفية تصميم هذه البرامج، واختلاف الأسس النظرية التي اعتمدها، ونوعية النتائج التعليمية المنشودة، وقد اطلعت الباحثة على عدد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت بناء البرامج التعليمية من ناحية، ومهارات العروض من ناحية أخرى، وعلى وفق مراجعتها لهذه الأدبيات والدراسات السابقة توصلت إلى صورة واضحة عن البرنامج التعليمي، وقد تضمنت هذه الصورة تحديد خطوات بناء البرنامج وتنفيذه وتقويمه، ومررت عملية بناء البرنامج على وفق مهارات العروض بالخطوات الآتية:

أ. **فلسفة البرنامج:** تختلف البرامج التعليمية في فلسفتها إذ إن لكل برنامج فلسفة خاصة، ترسم الإطار العام والشامل لكل مكوناته، وتمثل الأساس النظري المرجعي له لتكون مرتكزاته رصينة، والبرنامج ينطلق من مهارات العروض بوصفها واحدة من المهارات التي تعتمد على العرض في اللغة العربية، والتي تعمل على جعل التعلم عملية جماعية تتم بين المتعلمين.

ب. **مبررات بناء البرنامج:** المنطلقات هي تصور موقف الباحثة من قضية ما، وما تؤمن به كأساس تعتمد منهجه في البحث، وتنطلق منه إجراءاته وتبنى في ضوءه برنامجها، ويستند البرنامج التعليمي الحالي إلى عدد من المنطلقات هي:

- ما يشهده العالم اليوم من تطورات علمية وتكنولوجية هائلة، وما يتبع ذلك من ضرورة مواكبة التطورات في إعداد برامج تعليمية.

- الضعف الواضح في مستوى طلبة المرحلة الجامعية في مهارات العروض، مما دعت الحاجة إلى التفكير في بناء برنامج تعليمي على وفق المنهج التحليلي التي اشتقت منها طرائق وأساليب تعليمية حديثة في التدريس.

- الحاجة إلى بناء برنامج تعليمي خاص لطلبة المرحلة الثانية، يتلاءم وحاجاتهم، وقدرتهم، وميولهم، وكذلك طبيعة المادة الدراسية، وعدم اعتماد نماذج جاهزة.

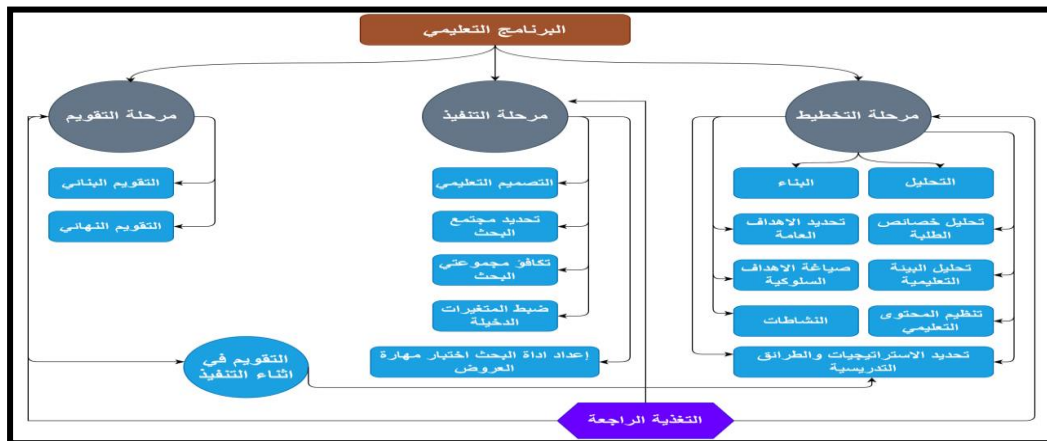
- الحاجة إلى تفعيل دور البيئة التعليمية، وتنوع الأنشطة لتيسير التعلم، ومخاطبة حاجات الطلبة في آن واحد.

- الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية - إذ تعاني من قصور في عناصرها - على وفق المراجعة المستمرة، أو ما تسمى بالتغذية الراجعة لعناصرها (الأهداف، والمحتوى، والأنشطة، وطرائق التدريس وأساليبه، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم).

- لم تجد الباحثة من طريق اطلاعها على الأدبيات التي تناولت بناء البرامج التعليمية برنامجاً في مادة العروض مبني على وفق المنهج التحليلي.

- التطور التقني والتكنولوجي في العالم بنحو عام والتعليم بنحو خاص يدعو إلى تطوير وتنمية قدرات المتعلم العقلية والفكرية ومنها مهارات العروض خاصة عند طلبة المرحلة الجامعية.
- ج. أسس بناء البرنامج: في أي برنامج تعليمي يتم تحديد الأسس التي يبنى عليها من أجل تحقيق أهدافه، وقد تم مراعاة الأسس الآتية في بناء البرنامج التعليمي:
1. تحديد الأهداف المناسبة للطلبة والاساتذة في مادة العروض.
  2. أن يتناسب محتوى البرنامج التعليمي مع أهداف البحث وعينته.
  3. أن يكون محتوى البرنامج من ضمن مفردات المنهج المقرر لمادة العروض.
  4. ان يتسم البرنامج بالتشويق والإثارة وزيادة الدافعية للتعلم وذلك بتنوع المادة التعليمية المقدمة وباستراتيجيات وطرائق واساليب جديدة.
  5. ان يتيح البرنامج التعليمي فرصة مشاركة كل الطلبة في أن واحد.
  6. أن يتصف البرنامج بالسهولة والمرونة أثناء التطبيق.
  7. أن يتدرج المحتوى التعليمي من السهل إلى الصعب.
  8. أن يراعي البرنامج الفروق الفردية بين الطلبة.
  9. إخبار الطالب بمستوى انجازه وتقديمه بالأهداف التي حققها من طريق التقويم المستمر والتغذية الراجعة الفورية، بما يزيد من نشاط المتعلم، ويثير دافعيته نحو التعلم.
- د. مراحل بناء البرنامج التعليمي: بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات التي تناولت بناء البرامج التعليمية بأنواعها المختلفة، وجدت أن هناك نماذج مختلفة لتصميم البرامج التعليمية بعضها معقد والآخر سهل، وقد اختارت النموذج العام لتصميم البرامج التعليمية، إذ إن المراحل الآتية تدور حولها جميع نماذج تصميم البرامج، التي تتمثل في: (تخطيط، تنفيذ، والتقييم)، ويستمد هذا النموذج اسمه منها لذلك اعتمدت الباحثة هذه الخطوات في بناء البرنامج التعليمي، وقد صممته على وفق المنهج التحليلي، ومجالاته هي (المدخلات، والعمليات والمخرجات) وفيما يأتي وصف تفصيلي للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في كل مرحلة من مراحل هذا البرنامج:

### المخطط الآتي يوضح مراحل بناء البرنامج:



### مخطط (1)

(تصميم البرنامج التعليمي من إعداد الباحثة)



### أولاً: مرحلة التخطيط (التحليل):

تعد هذه الخطوة أساسية في بناء البرنامج التعليمي، وتهدف إلى جمع المعلومات، ويتم فيها تحليل كل من الأهداف والمحتوى وخصائص الطلبة المتعلمين وحاجاتهم التعليمية وتقدير الاحتياجات والإمكانات للكشف عن المهارات الأساسية التي ينبغي للبرنامج التركيز فيها وإتباعها، وتتضمن:

1. **تحليل الأهداف:** إن عملية تحليل الأهداف تتضمن مجموعة من الإجراءات تطبق على الأهداف العامة تؤدي إلى تحديد الخطوات المتعلقة بها، والمهارات الفرعية المطلوبة لتحقيقها (النل، 2017: 23). "وان تحليل الأهداف العامة هو العرض المرئي والظاهر للخطوات المحددة بدقة التي يجب أن يقوم بها الطالب أثناء أداء الأهداف العامة، وبما أنها بطبيعتها الحال مجردة تعكس مفاهيم مختلفة يصعب تحقيقها لذا أصبح من الضروري تحديدها أولاً ثم تحليلها وتجزئتها، وأن الغرض من تحليل الأهداف العامة عند بناء البرنامج العلمي هو تصنيف عبارة الهدف العام بحسب نوع التعلم الذي سيحدث، وتحديد الخطوات الرئيسة وتتبعها عندما يقوم الطالب بأداء الهدف العام، وصياغة الأهداف العامة للبرامج التعليمية، وتجزئة الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية خاصة قابلة للملاحظة والقياس.

### 2. تحليل المحتوى التعليمي:

تهدف هذه الخطوة إلى تصميم أفكار تعليمية ملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة في الموضوعات الدراسية، وذلك على وفق قيام الباحثة بتحليل المادة التعليمية العلمية لمادة العروض، وترتيبها ضمن أفكار تعليمية واضحة بخطوات متتابعة اعتماداً إلى المصادر والأدبيات، والمواقع الالكترونية التي تناولت الموضوعات في مقرر العروض. وقد خطت الباحثة لهذا العمل بنحو علمي مدروس ليؤدي الغرض الذي أعد من أجله من طريق الاطلاع على دراسات وبحوث سابقة في تصميم البرامج التعليمية للتعرف على إجراءاتها وكيفية تصميمها وتنفيذها في اعتماد المصادر الالكترونية والأدبيات النقدية التي تناولت موضوعات العروض للاطلاع على تصميم الفعاليات والأنشطة التعليمية كوسائط تعليمية لتبين الأفكار التعليمية المحددة.

3. **تحليل خصائص المتعلمين:** يُعد عنصر خصائص المتعلمين من أهم مكونات تصميم البرنامج؛ لأن عملية تصميم البرنامج يتوقف على معرفتنا بخصائص المتعلمين الذين يصمم البرنامج من أجلهم، كما تُعد هذه العملية مؤشراً صادقاً في معرفة طبيعة افراد عينة البحث ممن سيطبق عليهم البرنامج، فعلى مصممي البرامج أن يأخذوا هذه الخصائص بعين الاعتبار في جميع خطوات تصميم البرنامج الأخرى؛ لأن تحديد الأهداف، والمحتوى، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، والاختبارات يتوقف على خصائص المتعلمين (حبيب وبلقيس، 2018: 219). "لذا تم تحديد طلبة المرحلة الثانية من قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية/ جامعة بابل فئة مستهدفة في تصميم البرنامج، وحددت الباحثة الخصائص المشتركة للطلبة من طريق المعلومات الموجودة في الاستمارة التي قدمت لكل طالب وتبين ما يأتي:

أ. تقع الفئة المستهدفة في فئة عمرية متقاربة بين (18-22) وهم في أعمار متقدمة جيدة.

ب. تقارب مستواهم العلمي.

ج. لم يسبق للطلبة أن تعرضوا لبرنامج تعليمي مماثل خبرة سابقة.

د. تقارب المستوى الاجتماعي لأغلبية الطلبة.

4. تحديد الحاجات والصعوبات التعليمية: لغرض تحديد الحاجات التعليمية لطلبة المرحلة الثانية والصعوبات التي تواجههم في دراسة مادة العروض قامت الباحثة بالآتي:  
أ. مراجعة ما تيسر من أدبيات ودراسات سابقة مرتبطة بعملية تحديد حاجات المتعلمين لمعرفة كيفية تحديد حاجات المتعلمين.  
ب. حددت الباحثة حاجات الطلبة التعليمية من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر الاساتذة على النحو الآتي:

- تحديد الحاجات والصعوبات من وجهة نظر الطلبة: لغرض تحديد الحاجات والصعوبات التعليمية للطلبة، وجهت لهم استبانة استطلاعية لعينة من طلبة المرحلة الثانية للعام الدراسي (2023-2024) الذين درسوا مادة العروض، إذ بلغ عددهم (50) طالباً وطالبة، وذلك بهدف التعرف على آرائهم بالحاجات التعليمية التي يرونها مناسبة لتعلم مادة العروض، وبعد تحليل اجابات الطلبة تم استخلاص الحاجات التعليمية فيها، وجدول (1) يوضح ذلك:

جدول (1)

الحاجات التعليمية التي يفقدها الطلبة في مادة العروض من وجهة نظرهم

ت	الحاجات التعليمية التي يفقدها الطلبة في مادة العروض من وجهة نظر الطلبة
1	ضرورة اهتمام الاساتذة بالأنشطة الصفية واللاصفية.
2	يجب اعطاء دور للطلبة في الحصول على المعلومات وحل المشكلات.
3	ضرورة اهتمام الاساتذة بقدرات الطلبة وميولهم.
4	قلة الدافعية لدراسة مادة العروض؛ لذا يجب خلق الدافعية وتدعيم عنصر التشويق لدى الطالب من قبل الاستاذ.
5	ضرورة اهتمام الاساتذة بالاختبارات اليومية وعدم الاقتصار على تطبيق الاختبارات الشهرية.
6	اعطاء الحرية الكافية للطلبة للتعبير عن آرائهم، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات.
7	مراعاة الفروق الفردية في توجيه الأسئلة.
8	ضرورة استعمال الوسائل الالكترونية والتقنيات التربوية الحديثة في التدريس.
9	تفعيل الجانب الاعلامي كون المادة ادبية وتشجيع الطلبة على الاداء في الاعلام (اذاعة، مؤتمرات، ندوات).
10	زرع حب المادة للطلبة.

- تحديد الحاجات والصعوبات من وجهة نظر الاساتذة: لتحديد الحاجات والصعوبات التي تواجه مدرسي مقرر العروض للمرحلة الثانية اثناء تدريس مادة العروض إذ وجهت لهم استبانة استطلاعية مفتوحة، لعينة من مدرسي المادة في عدد من كليات التربية الأساسية، بلغ عددهم (4) تدريسيين، لإعطاء رأيهم بشأن الصعوبات التي تواجههم والحاجات التعليمية التي يرونها مناسبة لتلك المرحلة، وبعد تحليل اجاباتهم عن الاستبانة تم استخلاص بعض الصعوبات التي تواجههم، والحاجات التعليمية لطلبة المرحلة الثانية في مادة العروض التي أخذت بالحسبان في بناء البرنامج التعليمي، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

الصعوبات والحاجات التعليمية في العروض من وجهة نظر الاساتذة

الصعوبات والحاجات التعليمية في العروض من وجهة نظر الاساتذة	
ت	الصعوبات
1	قلة تفعيل الوسائل والتقنيات الحديثة لعرض المادة العلمية.
2	المنهج الدراسي المعتمد يفتقر لمتطلبات العصر الحديث.
3	طرائق التدريس المستخدمة تفتقر إلى عنصر التشويق، وعدم التنوع بطرائق واستراتيجيات وأساليب التدريس لقلة اطلاع الاساتذة على طرائق التدريس الحديثة.
4	زخم المادة وكثافتها، مما لا يتيح الفرصة للنقاش والحوار بنحو كافٍ.
ت	الحاجات
5	تقديم عدد من الأنشطة التي تتناول جوانب الموضوع المراد تعلمه، التي تمكن الطلبة من تنظيم المعرفة المتعلمة في بنائه المعرفي.
6	تطبيق مقطوعات شعرية ونثرية تساعد على انتقال أثر التعلم في مواقف جديدة.
7	توفير البيانات التعليمية الملائمة لحاجات الطلبة والمحتوى الدراسي.
8	ربط موضوعات العروض مع متطلبات العصر.

ومن هذا التحليل يتضح أنّ الفئة المستهدفة قادرة على استيعاب الموضوعات واكتسابها، وأنّها تعزز فكرة التركيز في طرائق التدريس الحديثة واستراتيجياته، وتوجه الاستاذة نحو اختيار الطرائق والأساليب التدريسية التي تتيح فرص المشاركة والتفاعل بين الاستاذة والطلبة، ويعطي لهم حرية إبداء الرأي، واحترام آراء الآخرين في مناقشة موضوعات المادة العلمية.

- تحليل خصائص بيئة التعلم:

لذا أصبح من الضروري تحديد مكونات هذه البيئة، من أجل توفير بيئة ممكنة تتناسب مع المحتوى العلمي وطبيعة البرنامج التعليمي التي تدعم خطوات تنفيذ مقرر العروض وفقاً لما نرجوه من أهداف وتطلعات، أجرت الباحثة تحليل ميداني لاستكشاف البيئة التعليمية التي يتم فيها استعمال البرنامج ويمارس فيها الطلبة نشاطاتهم وتعلمهم، وذلك لإنتاج برنامج ينسجم مع الطلبة من الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية، ولتحديد الأجهزة والمعدات الموجودة في القاعات، إذ تحتوي على جهاز عرض البيانات من الكمبيوتر Date Show، سبورة ذكية.

ثانياً: مرحلة التصميم (البناء):

تُعد مرحلة بناء البرنامج بمنزلة مشروع تقوم الباحثة ببنائه، وهي تمثل مخططاً لإيصال أبنية معرفية للطلبة، توضيح كيفية ترجمة الأهداف إلى نتائج فعلية، وعلى هذا الأساس تم إعداد البرنامج التعليمي كما في الخطوات الآتية:

1. تحديد الأهداف:

من أجل تحديد الأهداف قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

### أ. تحديد الأهداف العامة للبرنامج التعليمي المقترح:

يمثل تحديد الأهداف العامة خطوة في تخطيط وبناء أي برنامج مقترح ويُعد العنصر الأساس الذي في ضوءه يتم اختيار المحتوى المناسب للبرنامج وكذلك انتقاء الطرائق والأساليب المناسبة للتدريس واختيار الأنشطة المناسبة له.

لذا فلا بُدَّ لأي برنامج مجموعة من الأهداف الواضحة لأنها تُعد النواة الأولى التي يركز فيها، فهي تقود إلى تحقيق الأغراض المرسومة له.

صاغت الباحثة الأهداف العامة التي تخص البرنامج التعليمي على وفق مبادئ المنهج التحليلي، ثم عرضتها على مجموعة من المحكمين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، فاجريت التغييرات والتعديلات على وفق آرائهم وملحوظاتهم، وقد حرصت الباحثة على تضمين البرنامج التعليمي الأهداف العامة بصيغتها النهائية بعد أن حصلت هذه الأهداف على موافقة المحكمين، كونها أهداف ملائمة للبرنامج الذي تروم الباحثة بنائه.

### ب. صياغة الأهداف السلوكية:

صاغت الباحثة من الأهداف العامة لتدريس مادة العروض، ومحتوى المادة العلمية المراد تدريسها على وفق البرنامج التعليمي أهداف سلوكية خاصة بالبرنامج التعليمي، قابلة للملاحظة والقياس، على وفق مستويات بلوم للمجال المعرفي بلغ عددها (150) هدفا سلوكياً، وتم عرضها على المحكمين لبيان سلامتها وصدقها وتغطيتها لمحتوى البرنامج التعليمي وصلاحتها لبنائه، وبعد تفرغ البيانات وتحليلها تم إجراء تعديل طفيف على الأهداف على وفق توصيات المحكمين ومقترحاتهم وقد حرصت الباحثة على تضمين الأهداف السلوكية في دليل الأستاذ.

### ج. تنظيم المحتوى التعليمي وتتابع عرضه:

قامت الباحثة بتحديد عناصر المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه في تسلسل محدد لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة، إذ تم تنظيم المحتوى التعليمي من أجل رفع مستوى تحصيل الطلبة، على وفق الأسس التي اعتمدها البرنامج ومنطلقاته، وعلى وفق التعليم الجامعي المعتمد في البحث كالاتي:

- تجزئة موضوعات المحتوى بصورة متسلسلة ومتتابعة وإقران المحتوى بأهداف البرنامج وحاجات المتعلمين وخصائصهم.

- إجراء بعض التعديلات على الموضوعات الدراسية وإقرانها بمجموعة من الوسائط التعليمية والتي تخص الموضوعات النقدية التي تضمنها مفردات مادة العروض المقررة من وزارة التعليم العالي في جمهورية العراق للمرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية الأساسية - حدود البحث.

- مراعاة الدقة العلمية، ومناسبة المادة التعليمية مع الوقت المخصص للبرنامج.

- تنظيم وإعداد أنشطة وتدرجات متنوعة لكل موضوع من موضوعات البحث.

وقد تحدد محتوى البرنامج في ست مفردات المقرر تدريسها لطلبة المرحلة الثانية في الكورس الأول مقرر لتطبيق التجربة، وقد تألف المحتوى التعليمي لكل موضوع من عدة ملفات تعليمية بحسب طبيعة وهدف كل موضوع، فضلاً عن احتوائه على جانب إثرائي، وتم عرضها مرفقة مع دليل الطالب.

### د. تهيئة البيئة التعليمية الملائمة:

إن لتهيئة البيئة التعليمية الصفية الملائمة أثر قوي في تعلم الطلبة ودافعيتهم، لذا فقد اهتمت الباحثة بتهيئة البيئة الفيزيائية، إذ قامت الباحثة بعد الانتهاء من التخطيط، وتحديد الجامعة والكلية التي ستطبق فيها التجربة بتهيئة القاعة الدراسية من حيث الإضاءة وجهاز عرض الداتا شو وغيرها من متطلبات البحث.

### ه. تحديد استراتيجيات وطرائق التدريس للبرنامج:

حددت الباحثة استراتيجيات وطرائق التدريس التي سوف تعتمدها اثناء تطبيق البرنامج، وقد أختيرت بنحو يتلاءم ومحتوى مادة العروض والمرحلة العمرية لعينة البحث وهي استراتيجيات وطرائق تستند إلى المنهج التحليلي.

### و. تحديد الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية:

الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية أثرها كبير في عمليات التعلم في المؤسسات النظامية وغيرها، ولكي تأخذ مكانتها الحقيقية في عملية التعلم لا بد من مراعاة ثلاثة عناصر، هي: الهدف من موضوع الدرس، ومستوى المتعلمين، وواسطة الاتصال الملائمة، ويؤكد التربويون على أن التعلم المستمر ما كان دور الوسيلة التعليمية والتقنية فيه يتضمن الخبرة الحقيقية لموضوع التعلم، ليستطيع المتعلم أن يكون تصورًا واضحًا عن موضوع الدرس (المسعودي، وهدى، 2023: 123)، وقد وظفت الباحثة الوسائل والتقنيات التعليمية الآتية:

- السبورة والأقلام الملونة.

- جهاز العرض Data Show

- صور.

### ز. إعداد الأنشطة التعليمية:

اختارت الباحثة مجموعة من الأنشطة التي تساعد على إثراء بيئة التعلم ونجاح البرنامج ومن هذه الأنشطة:

- تخصيص وقت للحديث والمناقشات داخل القاعة الدراسية.

- إعداد تقارير قصيرة.

- توجيه الطلبة إلى مشاهدة الفيديوهات الخاصة بموضوعات مقرر العروض.

- استجابة المتعلم لكل ما يقدمه له البرنامج، وإجابته عن التساؤلات التي تُعرض عليه.

- الأنشطة التي تتطلبها استراتيجيات وطرائق التدريس التي تم توظيفها في البرنامج.

وقد تم وضع تلك الأنشطة داخل الموقع بصورة تتيح للطلبة حرية الاختيار والتفاعل مع تلك الأنشطة.

### ح. البرنامج التعليمي:

أعدت الباحثة البرنامج التعليمي المقترح على وفق الإجراءات السابقة متضمنًا ثلاثة مكونات هي:

- مقدمة: تضمنت تحديد فلسفة البرنامج وأسس بنائه وأهدافه والتعريف بإطاره النظري، والمدة الزمنية لتنفيذ الدروس، والفئة المستهدفة والمستفيدة منه.

- إعداد كتاب الطالب: تم إعداد كتاب الطالب الذي تألف من ست مفردات من مادة العروض للمرحلة الثانية، وبنحو يتيح للطلبة فرصة لرفع مستوى تحصيله، وبما يتناسب مع التعليم لمادة العروض، لذا كان لزاماً توافر كتاب الطالب مصحوباً بدليل خاص بالطالب مخططاً تنفيذياً لدراسة كل مفردة من المفردات المقررة وقد تم عرض الكتاب على عدد من المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وفي اللغة العربية وعلم العروض، وقامت الباحثة بإجراء التعديلات التي رأى السادة المحكمون ضرورة اجرائها، وبذلك أصبح الكتاب في صورته النهائية صالحاً للتطبيق.

- إعداد دليل الأستاذ: يُعد الأستاذ قائداً للعملية التعليمية، فهو ركن أساس في تطويرها، وهو بحاجة دائمة إلى تحديث وتطوير أدواته التعليمية، ولذلك نحتاج إلى بناء مواد خاصة بالأستاذ، يعتمد عليها في مرحلة التنفيذ الميداني للمنهج، ومن هذه المواد هو دليل لتدريس المادة التعليمية، إذ يُعد دليل الأستاذ مفيداً، لأن أي اتجاه جديد في التربية يضل حبراً على ورق إن لم ينتقل إلى فكر الأستاذ ووجدانه وسلوكه، والسبيل إلى ذلك هو أن يُقدم الفكر الجديد إلى الأستاذ في جانبه النظري والتطبيقي من طريق دليل يسترشد به الأستاذ، وترجع أهمية دليل الأستاذ إلى أنه:

- يُقدم إطاراً نظرياً شاملاً للمدرس يُدرك عبره طبيعة المادة الدراسية وطبيعة تعلمها بوساطة إجراءات محددة وخطوات مُتتابعة ومُتسلسلة.
- يُحدد الإمكانيات الأساسية التي يحتاجها الأستاذ لكي يقوم بالتدريس الناجح لمادة تخصصه.
- يُقدم مجموعة من الضوابط والمحددات التي يجب أن تؤكد مسارات تفكير طلبته نحو أهداف المادة الدراسية.
- يُقدم نماذج لدروس يُمكن من طريقها تحقيق أهداف المادة الدراسية وأهداف البرنامج.
- يساعد الأستاذ على تهيئة المواقف التعليمية المناسبة أمام طلبته لتحقيق الأهداف المرجوة.
- لتحقيق هدف البحث ولضمان درجة عالية من الإتقان أعدت الباحثة دليلاً للمدرس، ليكون موجهاً ومرشداً له عند تنفيذ وحدات البرنامج التعليمي، إذ يسهم هذا الدليل في تطبيق البرنامج بما يضمن رفع مستوى الطلبة العلمي.
- وقد عرضت الباحثة استبانة لاستطلاع آراء المحكمين في محتويات دليل الأستاذ، وقد طلبت من السادة المحكمين إبداء آرائهم ومقترحاتهم، وقد أجريت عليه التعديلات اللازمة وأصبح بصورته النهائية.

### ثالثاً: مرحلة التقويم:

يرافق عنصر التقويم عناصر البرنامج منذ أن تبدأ رحلتها، وصولاً إلى تحقيق أهدافها، فهو العملية التي تزود الأستاذ بالمعلومات والبيانات التي تمكنه من إصدار حكم على مدى تقدم الطلبة في بلوغ النتائج التعليمية ونجاحها (Altuntas, 2020: 21) بناءً على ما تقدم اعتمدت الباحثة ثلاثة أنواع من التقويم وهي على النحو الآتي:

#### 1. التقويم التمهيدي (القبلي):

تضمن هذا النوع مجموعة من الإجراءات والأساليب التي اعتمدها الباحثة قبل تنفيذ البرنامج، وهي:

أ. عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين؛ بهدف تعرف صلاحيته.

ب. تطبيق تقويم (اختبار قبلي) لمهارات العروض قبل تنفيذ البرنامج لمعرفة مستوى الطلبة فيه.

### 2. التقويم التكويني (البنائي)

أجري هذا النوع من التقويم في أثناء تدريس كل مفردة من مفردات البرنامج، إذ تطبق من طريق الحوار والمناقشة المتبادل بين الباحثة والطلبة وبين الطلبة انفسهم عند تطبيق الجانب النظري للبرنامج، أما تقويم أداء الطلبة في الجانب المهاري فقد تم من طريق الأنشطة المقدمة في كتاب الطالب، إذ تطلب الباحثة منهم حلها، ثم تصححها وتعاد إليهم قبل الدرس اللاحق.

### 3. التقويم النهائي (الختامي):

اعتمدت الباحثة هذا النوع من التقويم في تعرف أثر البرنامج في تنمية مهارات العروض بعد الانتهاء من تنفيذه، وكان ذلك من طريق تطبيق الاختبارين البعديين لتعرف فاعلية البرنامج فيها.

**صدق البرنامج:** حرصت الباحثة على التثبيت من صلاحية البرنامج (صدقه)، وذلك بعرضه على نحو مراحل إجرائية بنائية على مجموعة من المحكمين، والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، لإبداء آرائهم ومقترحاتهم، وقد اتفقت جهات النظر على صلاحية البرنامج، عدا بعض الملاحظات والمقترحات، وفي ضوءها أجريت تلك التعديلات، وأصبح البرنامج جاهزاً للتنفيذ.

### 2- المنهج التجريبي لتعرف اثر البرنامج التعليمي:

يُعد المنهج التجريبي من الطرائق البحثية المهمة للكشف عن الحقائق، وهو يقوم أساساً على أسلوب التجربة العلمية التي تكشف عن العلاقات المسببة بين المتغيرات المختلفة التي تتفاعل مع الديناميات أو القوى التي تحدث في الموقف التجريبي (ملحم، 2020: 109).  
اتبعت الباحثة المنهج التجريبي في تعرف فاعلية البرنامج التعليمي، وهو أحد أنواع المناهج التربوية، ويُعد من أكثرها دقة، فهو يتسم بقدرته على التحكم في مختلف العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها، إذ يبني منهج البحث التجريبي على الأسلوب العلمي، ويبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحثة، تتطلب منها البحث عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب (النجار، 2010: 247). ويتضمن هذا المنهج الإجراءات الآتية:

### أولاً. اختيار التصميم التجريبي:

التصميم التجريبي مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، والتجربة تعني: تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة المدروسة بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث، أي أن التجربة تغيير مقصود بحد ذاته، تحدثه الباحثة عمداً في ظروف الظاهرة المراد بحثها، ويُعد التصميم التجريبي أولى الخطوات التي تنفذها الباحثة، فلا بد من أن يكون لكل بحث تجريبي تصميم خاص به، لضمان سلامته، ودقة نتائجه (الخطيب، 2014: 487).

لذا اعتمدت الباحثة تصميمًا ذا ضبط جزئي وهو يضم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختيار القبلي – البعدي لمهارات العروض، وهو من تصاميم الضبط الجزئي والشكل الآتي يوضح ذلك:

الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار القبلي	المجموعة
اختبار مهارات العروض البعدي	مهارات العروض	مهارات العروض	اختبار مهارات العروض القبلي	التجريبية
				الضابطة
	البرنامج التعليمي			
	البرنامج الاعتيادي			

شكل (2)

### التصميم التجريبي للبحث

ثانياً. مجتمع البحث وعينته:

#### 1. مجتمع البحث:

وتكون مجتمع البحث من طلبة كليات التربية الأساسية في أقسام اللغة العربية المرحلة الثانية.

#### 2. عينة البحث:

اختارت الباحثة وبنحو قصدي كلية التربية الأساسية في جامعة بابل ميداناً لتطبيق تجربتها؛ وذلك للأسباب الآتية:

أ. وجود مختبرات وتقنيات وصفوف حديثة فيها.

ب. تعاون عمادة الكلية ورئاسة قسم اللغة العربية مع الباحثة.

ج. تعاون استاذ مادة العروض مع الباحثة

بعد أن حددت الباحثة قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية جامعة بابل لغرض تطبيق تجربتها فيه، زارت القسم ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية ، فوجدتها تضم شعبتين وهما (أ، ب) وقد اختارت الباحثة بطريقة السحب العشوائية \* شعبة (أ) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة العروض على وفق البرنامج التعليمي وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية، وكان عدد طلبة الشعبتين (85) طالباً وطالبة بواقع (42) في شعبة (أ) و(43) في شعبة (ب)، وبعد استبعاد الطلبة المخفقين البالغ عددهم (3) من كلا المجموعتين؛ لأن بقاءهم قد يسبب خللاً في نتائج البحث، ولتراكم خبراته من العام السابق، لكن ابقتهم الباحثة في القاعة الدراسية حفاظاً على النظام التدريسي واستبعدت إجاباتهم من النتائج، لذا أصبح مجموع طلبة مجموعتي البحث (82) بواقع (40) للمجموعة التجريبية، و(42) للمجموعة الضابطة، وجدول (3) يبين ذلك:

(\* كتبت الباحثة اسماء الشعب على اوراق صغيرة ووضعتهما في كيس وسحبت الورقة الاولى لتكون المجموعة التجريبية فكانت الورقة المسحوبة تحمل اسم شعبة (أ) وسحب ورقة ثانية لتكون المجموعة الضابطة حملت اسم شعبة (ب).



جدول (3)

عدد طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	العدد الكلي	الاستبعاد	النهائي
التجريبية	أ	42	2	40
الضابطة	ب	43	1	42
المجموع		85	3	82

ثالثاً: تكافؤ طلبة مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة وقبل الشروع بالتجربة على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث احصائياً في عدد من المتغيرات التي تعتقد أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وقد كافأت الباحث في المتغيرات الآتية:

1. العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور:
2. درجات اختبار العام الماضي :
3. درجات اختبار المعلومات السابقة:
4. اختبار الذكاء اوتيس لينون:
5. اختبار مهارات العروض القبلي:

واشارت نتائج التحليل الاحصائي الى وجود تكافؤ بين مجموعتي البحث.

رابعاً: ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

فضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث، حاولت الباحثة قدر الإمكان تفادي أثر بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) في سير التجربة الأمر الذي يزيد الثقة بالصدق الداخلي للتجربة وثم في النتائج، وفيما يأتي المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها والتحكم فيها:

1. الفروق في اختيار أفراد العينة: إن من الخطوات المهمة في إجراء البحوث، عملية اختيار العينة، وقد تمكنت الباحثة من السيطرة على هذا العامل بالاختيار العشوائي لطلبة الشعبتين، باستعمال التكافؤ الإحصائي، ولخضوع مجموعتي البحث لظروف متشابهة، وبيئات متقاربة، ومدة زمنية واحدة، فلم يكن لهذا العامل أي تأثير.

2. النضج: يقصد بها النمو البيولوجي والنفسي والعقلي الذي يمكن أن يحدث للطلبة أثناء التجربة، ولكون تطبيق التجربة موحد بين مجموعتي البحث تبين أن هذا العامل لم يكن له أثر في البحث.

3. الاندثار التجريبي: ويعني ان بعض افراد العينة يترك مجموعته في اثناء التجربة او ينقطع عن بعض مراحلها ويترتب على هذا الترك او الانقطاع تأثير في النتائج، ولم تتعرض التجربة إلى مثل هذا العامل.

4. ظروف التجربة والحوادث المصاحبة: يقصد بالحوادث المصاحبة الظروف الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة من كوارث: (كالزلازل، الفيضانات، الأعاصير، البراكين، أو الاضطرابات الزمنية)، والحوادث الأخرى مما يعرقل التجربة، ولم يحدث أي عائق للتجربة، لذا يمكن تفادي هذا العامل.

5. سرية البحث: لم تشعر الباحثة الطلبة بأنهم يخضعون لبرنامج تجريبي؛ لذا درست المادة بنفسها.

خامساً: اثر الإجراءات التجريبية:

إن ضبط أثر هذه الإجراءات له أهمية كبيرة في البحوث التجريبية، وعدم الاهتمام فيها قد يؤثر في نتائج التجربة، لذا حرصت الباحثة على ضبط عدد من المتغيرات لضمان سير التجربة، وسلامتها، ودقة نتائجها، وتمثل ذلك على النحو الآتي:

1. الاستاذ : فيما يتعلق باحتمال تداخل تأثير هذا المتغير في نتائج التجربة، فقد درست الباحثة نفسها طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهذا يضيف على نتائج التجربة الدقة والموضوعية؛ لأن أفراد مدرس لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتائج إلى المتغير المستقل فقد تعود إلى تمكن أحد الاساتذة من المادة أكثر من الأخر، أو إلى صفاته الشخصية، أو إلى غير ذلك من العوامل، وهكذا أمكن السيطرة على تأثير هذا العامل.

2. الوسائل التعليمية: كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل: السبورة، والاقلام الزيتية الملونة، التاب.

3. مدة التجربة: كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إذ استغرقت التجربة فصلاً دراسياً واحداً من العام الدراسي (2023-2024)م.

4. توزيع الحصص: اعتمدت الباحثة التوزيع المتساوي للحصص لمجموعتي البحث للحد من أثر هذا العامل، وبحسب توزيع قسم اللغة العربية للمواد الدراسية، كان نصيب مادة العروض للمرحلة الثانية في القسم حصتين أسبوعياً، وزعت حصص مجموعتي البحث بين ايام الاثنين والخميس، كما موضح في جدول (4).”

#### جدول (4)

#### توزيع حصص مادة العروض على مجموعتي البحث

اليوم	الساعة	
	10,00-8.30	1,00-11,30
الاثنين	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية
الخميس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة

سادساً: مستلزمات البحث:

من متطلبات هذا البحث تهيئة المادة العلمية والخطط الدراسية لتنفيذ البرنامج المقترح:

1. تحديد المادة العلمية (كتاب الطالب):

اعتمدت الباحثة في تحديد المادة العلمية على مفردات المادة المحددة من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتدريس مادة العروض لطلبة المرحلة الثانية في كليات التربية الأساسية في العراق للعام الدراسي (2023-2024)م، والتي ستدرسها للطلبة في أثناء مدة التجربة، وكانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث، وقد سبق توضيحها وهي خمسة عشر مفردة في (الفصل الدراسي الأول) والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (5)

مفردات مادة العروض في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2023-2024)م

المفردات	ت	المفردات	ت	المفردات	ت
البحر الوافر.	11	الكتابة العروضية	6	مقدمة في علم العروض ومصطلحاته	1
البحر الكامل.	12	البحور وتفعيلاتها.	7	البيت الشعري.	2
بحر الهزج.	13	البحر الطويل.	8	القاب اجزاء الابيات	3
البحر الرجز.	14	البحر المديد.	9	التفعيلة.	4
البحر الرمل.	15	البحر البسيط.	10	التغيرات العروضية	5

2. إعداد الخطط الدراسية:

أعدت الباحثة دروساً لتدريس طلبة المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التعليمي، كما أعدت الباحثة دروساً لتدريس طلبة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وعرضتها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، لبيان مدى صلاحيتها للتدريس، وعلى وفق آرائهم وتوجيهاتهم أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ.

سابعاً: أداة البحث:

وجدت الباحثة أن أنسب أداة لبحثها هي الاختبارات، إذ إنَّ الاختبارات تستعمل في المجال التربوي، للكشف عن قدرات الطلبة، وقياس مستواهم التحصيلي، ومدى اكتسابهم للمهارات العروضية، ونواحي القوة والضعف عندهم (عباس وآخرون، 2009: 12)، وبذلك تمثلت أداة البحث بـ: (اختبار مهارات العروض).

اختبار مهارات العروض:

اشتمل اختبار مهارات العروض على الموضوعات للمحتوى التعليمي للمرحلة الثانية، واتبعت الباحثة في إعداد الاختبار الآتي:

بناء اختبار مهارات العروض:

لما كان هذا البحث يتطلب إعداد اختبار لقياس مهارات العروض لطلبة (عينة البحث) لمعرفة فاعلية البرنامج القائم على المنهج التحليلي في مهارات العروض، ولعدم توافر اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويشمل الموضوعات الواردة في المفردات لطلبة المرحلة الثانية وملائمه لهذا البحث؛ فقد أعدت الباحثة اختباراً بما يتلاءم مع طبيعة البحث وأهدافه؛ لأنه الأداة التي تمكن الباحثة من قياس مدى اكتساب الطلبة لمهارات العروض للكشف عن مدى تأثير المتغير المستقل (البرنامج التعليمي) في المتغير التابع (مهارات العروض)، وقد مرت عملية إعداد الاختبار وتطبيقه بالخطوات والإجراءات الآتية:

1. تحديد الهدف من الاختبار: يرمي الاختبار في هذا البحث إلى تعرف (فاعلية البرنامج القائم على المنهج التحليلي في تنمية مهارات العروض لدى طلبة المرحلة الثانية).

2. تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة التي استهدفت عينة من طلبة المرحلة الثانية/قسم اللغة العربية واستطلاع آراء عدد من

الخبراء، قامت الباحثة بتحديد فقرات الاختبار ب(سؤالين) من نوع الاختبارات الموضوعية والمقالية.

**3. صياغة فقرات الاختبار:** أعدت الباحثة سؤالين من الاختبارات، تكون السؤال الأول من (20) فقرة اختبارية من نوع الاختيار متعدد البدائل الأربعة، إذ يُعد الاختيار من متعدد أكثر الاختبارات الموضوعية إنتشاراً في مجال القياس والتقويم لأنه يقيس مخرجات تعليمية متنوعة (شواهين، 2018: 112)، وتضمن السؤال الثاني من الاختبار (16) فقرات مقالية لقياس المستويات العليا، إذ أنّ الاختبارات المقالية تقيس جوانب مهمة من التحصيل يصعب قياسها بواسطة الاختبارات الموضوعية ومنها قدرة الطلبة على تنظيم الأفكار والتعبير الكتابي عنها، كما أنّ هذه الاختبارات تكشف عن الطريقة التي يفكر بها الطلبة وتساعدهم على حل المشكلات التي تواجههم بأسلوب ذاتي، كما أنّها تُنمي عادات جيدة لدى الطلاب في القراءة لا يُمكن توفيرها بالاختبارات الموضوعية (Hammond, 2020: 13) وقد راعت الباحثة عند إعداد فقرات الاختبار مهارات العروض الملاحظات الآتية: (أن تقيس كل فقرة هدفاً معيناً وواضحاً، أن تكون الفقرة واضحة من حيث الصياغة واللغة)، إما بالنسبة للبدائل فقد روعي أيضاً عند أعدادها ما يأتي: (أن تكون متجانسة في المحتوى، أن يكون التوزيع العشوائي في مواقع الإجابات الصحيحة، أن تكون الفقرات غير قابلة للتأويل وخالية من الغموض وغير المؤلف).

#### 4. تعليمات الإجابة والتصحيح لفقرات الاختبار مهارات العروض:

**أ. تعليمات الإجابة:** عندما قامت الباحثة بإعداد الاختبار رأت من الضروري صياغة تعليمات تتناسب مع الاختبار، وذلك من أجل الحصول على نتائج جيدة ودقيقة باعتبار أنّ فهم السؤال نصف الجواب، لذا أعدت الباحثة عدداً من التعليمات وضعت قبل الاختبار تُدل على طريقة الإجابة على الفقرات وشملت: الهدف من وضع الاختبار، وطبيعة مكونات الاختبار، الإشارة إلى قراءة كل سؤال بدقة وانتباه وغيرها كما في

**ب. تعليمات التصحيح:** وضعت الباحثة مفتاحاً للتصحيح عن الفقرات الموضوعية (الاختيار من متعدد) إذ خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة التي تكون اجابتها صحيحة وصفر للفقرة التي تكون اجابتها خاطئة وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة الخاطئة بالنسبة لفقرات الاختيار من متعدد، أما الفقرات المقالية محددة الإجابة والبالغة (16) فقرة فقد وضعت الباحثة محكاً سهلاً للتصحيح وعرضته على مجموعة من الخبراء والمختصين في المناهج وطرائق التدريس اللغة العربية والقياس والتقويم إذ خصص خمس درجات لكل بيت شعري للإجابة الصحيحة التامة، لتصبح الدرجة العليا ككل موضوعياً ومقالياً (100) درجة والدرجة الدنيا (صفر).

**5. صدق الاختبار:** عمدت الباحثة إلى التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، هو أن يقوم عدد من المحكمين بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها، إذ إن الصدق الظاهري يتم التوصل إليه من طريق حكم مختص مبدئياً لمحتويات الاختبار أي النظر إلى فقرات الاختبار ومعرفة ما يبدو أنها تقيسه (بيسكوريث، 2020: 34)، ولذلك عرضت الباحثة الفقرات مع المحتوى المراد قياسه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية والقياس والتقويم وطلبت منهم فحص الفقرات وتقدير مدى صلاحيتها لقياس المحتوى الذي أعدت لقياسه، وعلى وفق آرائهم وملاحظاتهم عن فقرات الاختبار حصلت

موافقة المحكمين على صلاحية فقرات الاختبار وبنسبة اتفاق (80%) فأكثر بحسب معادلة كوبر للاتفاق وقد عدل بعض المحكمين في بعض بدائل الإجابة والصياغة اللغوية للفقرات، وبعد أن أجرت الباحثة التعديلات الملائمة على وفق ملاحظات الخبراء والمحكمين أصبح الاختبار جاهزاً.

### 6. التطبيق الاستطلاعي للاختبار مهارات العروض:

تم تطبيق الاختبار تطبيقاً استطلاعياً وعلى مرحلتين:

أ. **التطبيق الاستطلاعي الأول:** لغرض تطبيق عينة وضوح التعليمات والوقت المستغرق لفقرات الاختبار، زارت الباحثة كلية التربية الأساسية في جامعة واسط قسم اللغة العربية ومعها كتاب تسهيل مهمة صادر من كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية وتتمثل في عدد محدود من الطلبة يتم اختيارهم من مجتمع البحث، إذ يتم تطبيق أداة البحث عليهم للتحقق من وضوح تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار من أجل الكشف عن جوانب الغموض وسوء الفهم الذي قد يحصل لديهم، كما يتم من طريق هذه العينة التعرف على متوسط الوقت التقريبي المستغرق للإجابة، إذ تكونت هذه العينة من (40) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في جامعة واسط/كلية التربية الأساسية والتي تقع ضمن مجتمع البحث، وبعد تطبيق الاختبار في يوم (الخميس) الموافق (2023-12-21)، اتضح أن الفقرات جميعها واضحة ومفهومة وغير غامضة عند الطلبة، وأن الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار كان (75) دقيقة، والذي يحسب على وفق المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{مجموع الزمن الكلي لإجابات جميع الطلاب}}{\text{العدد الكلي للطلاب}}$$

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{2995}{40} = 75 \text{ دقيقة تقريباً}$$

(الجبوري وآخرون، 2018: 12)

ب. **التطبيق الاستطلاعي الثاني (عينة التحليل الإحصائي):** تُعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من العمليات الأساسية التي تُستعمل في فحص الفقرات، وتحديد مدى فاعليتها وجودتها، وأن الهدف من تحليل الفقرات هو تحديد درجة صعوبة كل فقرة (معامل الصعوبة)، وقدرة الفقرة على التمييز بين مستويات التحصيل المختلفة لمن يطبق عليهم الاختبار (معامل التمييز)، وللكشف عن جوانب الغموض أو المؤشرات أو تدني فاعلية المشتتات في فقرات الاختبار من متعدد والعمل على تعديلها وإعادة صياغتها، وهذا يعد بمثابة تدريب عملي للمدرس على كيفية كتابة الفقرات الجيدة، مما يثري خبرته في فنيات بناء الاختبارات (موسى، 2020: 45). ولحساب هذه الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار تم تطبيق الاختبار على مجموعة من طلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية/ جامعة واسط، وتم تطبيق الاختبار على هذه العينة البالغ عددها (100) طالباً وطالبة في يوم (الثلاثاء) الموافق (2023-12-5)، وبعد تصحيح الإجابات رتبت الباحثة درجات الطلبة تنازلياً، ثم اختارت أعلى الدرجات وأوطاها (27%)، بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار، وكذلك لأن هذه النسبة يمكنها أن تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتباين (الخفاف، 2020: 321)، ثم بدأت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للفقرات وعلى النحو الآتي:

- **مستوى صعوبة الفقرة:** يُشير معامل الصعوبة إلى نسبة الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للطلاب، مراعين في ذلك أن أي فقرة في الاختبار يجب أن لا تكون سهلة جداً بحيث يستطيع الطلاب جميعهم الإجابة عنها أو أن تكون صعبة جداً فيفضل الجميع فيها (حبيب وبلقيس، 2018 : 22)، وعند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار (الاختبار من متعدد) وجدها تنحصر بين (0.35 - 0.52) أما معامل الصعوبة للفقرات المقالية فإنها تتراوح بين (0.45 - 0.46) وهي بهذا تُعد معاملات صعوبة مقبولة، إذ تشير الأبحاث في الإختبارات والمقاييس أن الاختبار يُعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (20%-80%) (النجار، 2010: 258).

- **قوة تمييز الفقرة:** عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار اتضح أن فقرات الاختبار (الاختبار من متعدد) تتراوح قوة تمييزها بين (0.44-0.81) اما القوة التمييزية للفقرات المقالية تنحصر بين (0.30-0.33)، وبهذا تُعد فقرات الاختبار التحصيلي جميعها ذات قوة تمييزية جيدة جداً وصالحة للتطبيق على وفق محاكاة (McDonald)، كما أن فقرات الاختبار التحصيلي تعد ذات قدرة تمييزية جيدة جداً إذ بلغت قوتها التمييزية (0.20) فاكثر (McDonald, 2020: 21).

- **فاعلية البدائل الخاطئة:** عند حساب فاعلية البدائل الصحيحة لفقرات الاختبار الموضوعية وجدت الباحثة أنها تنحصر بين (-0.07 - -0.48)، وهذا يعني أن البدائل غير الصحيحة قد جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، وبذلك تقرر الإبقاء على البدائل غير الصحيحة على ما هي عليه.

7. **ثبات الاختبار:** يقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها في الظروف نفسها (الكبيسي ومائل، 2020: 132)، وقد تحققت الباحثة من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تدعى طريقة التجزئة النصفية أو القسمة النصفية يقسم الاختبار الواحد إلى قسمين ويطبق الاختبار كله في مره واحدة ثم نصححة فيحصل أفراد العينة على درجتين، درجة عن النصف الأول (الفردي) ودرجة للنصف الثاني (الزوجي)

(الجبوري، 2018: 170). "ولحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمدت الباحثة على درجات عينة التحليل الإحصائي، والتي بلغت (100) ورقة إجابة ثم جمعت الفقرات الفردية لكل طالب على جهة والفقرات الزوجية على جهة اخرى فبلغ الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.978) ثم صُحح بمعادلة سبيرمان براون فبلغ (0.989)، ويُعد الاختبار ثابتاً، إذا كانت قيمة ثباته (0,70) فاكثر (الكناني، 2020: 47).

**سابعاً: تطبيق البرنامج (التجربة):**

اتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات لتنفيذ البرنامج التعليمي، وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل الآتية: باشرت الباحثة بتطبيق التجربة في جامعة بابل/ كلية التربية الأساسية في يوم (الثلاثاء) الموافق (3-10-2023)، إذ درست الباحثة طلبة المرحلة الثانية - عينة البحث - المجموعة (التجريبية والضابطة) فصلاً دراسياً كاملاً من العام الدراسي (2023-2024)م، ودرست المجموعة التجريبية باستعمال البرنامج التعليمي، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة (الاعتيادية) المتبعة ضمن مجتمع البحث، وأنهت التجربة يوم (الخميس) الموافق (2023-12-21).

**ثامنا: الوسائل الإحصائية:**

استلزم ضبط أداة البحث وتحليل نتائجه استعمال عدد من الوسائل الإحصائية والحسابية ومجال استعمالها وهي:

**1. معادلة الاختبار التائي (t - test) لعينتين مستقلتين:**

استعملت الباحثة هذه الوسيلة لإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، تحصيل الطلبة السابق، اختبار المعلومات السابقة، اختبار الذكاء اوتيس لينون، اختبار مهارات العروض القبلي)، وكذلك لاختبار الفرضيات الصفرية.

**2. معادلة كوبر لاتفاق:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب الصدق الظاهري للأهداف السلوكية والاختبار والمعلومات السابقة.

**معادلة معامل الصعوبة الفقرات:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب معامل صعوبة فقرات اختبار مهارات العروض.

**معادلة معامل تمييز الفقرات:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية للفقرات الموضوعية لاختبار مهارات العروض.

**معادلة فاعلية البدائل الخاطئة:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة لحساب فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الموضوعية لاختبار مهارات العروض.

**معادلة معامل ارتباط بيرسون:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في حساب معامل ثبات الاختبار وحساب ثبات التصحيح

**معادلة معامل سبيرمان - براون:** استعملت الباحثة هذه الوسيلة في تصحيح معامل الثبات بعد استخراجها بمعامل ارتباط بيرسون.

**معادلة حجم الأثر:** استعملتها الباحثة لحساب حجم الأثر للمتغير المستقل والمتغير التابع.

**الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها**

**أولاً: عرض النتائج:**

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج، والتحقق من هدف البحث من طريق عرض كل فرضية ونتائج الاختبار، والموازنة بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار مهارات العروض، ثم تفسير النتائج، وعلى النحو الآتي:

**أولاً: الفرضية الأولى:**

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض على وفق البرنامج التعليمي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات العروض النهائي".

عرضت الباحثة النتائج على النحو الآتي:

أ. استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي، والتباين لدرجات طلبة المجموعتين، في اختبار مهارات العروض كلاً على حدة فظهر أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درّسوا العروض على وفق البرنامج التعليمي بلغ (69.500)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درّسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية بلغ (55.404)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-Test) لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين ظهر أن

الفرق ذا دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0,05)، إن القيمة التائية المحسوبة (5.694) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (80)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث في مهارات العروض لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. وكما هو مبين في جدول (6).

جدول (6)

نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعة البحث في اختبار مهارات العروض

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
التجريبية	40	69.500	11.690	136.656	80	5.694	2.000
الضابطة	42	55.404	10.720	114.918			

ب. لبيان مقدار حجم الأثر: لاختبار مهارات العروض للمجموعتين التجريبية والضابطة استعملت الباحثة معادلة كوهين التي بلغت (1.314) في استخراج حجم الأثر (D) للمتغير المستقل في المتغير التابع، و جدول (7) يبين ذلك:

جدول (7)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير اختبار مهارات العروض البعدي

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة حجم الأثر (D)	مقدار حجم الأثر
البرنامج التعليمي	مهارات العروض	1.314	كبير

وقد اعتمدت الباحثة على وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988) نقلاً عن (رضا، 2021)، و جدول (8) يبين ذلك:

جدول (8)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير حسب تصنيف كوهين

قيمة حجم الأثر (d)	(0,2 - 0,4)	(0,4 - 0,7)	(0,8) فما فوق
مقدار التأثير	صغير	متوسط	كبير

(رضا، 2021: 43)

ثانياً: الفرضية الثانية:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العروض على وفق البرنامج التعليمي في اختبار مهارات العروض القبلي - البعدي".

أ. استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي، والتباين لدرجات طلبة المجموعة التجريبية القبلي، فظهر أن متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درّسوا العروض في الاختبار القبلي بلغ (53.475)، ومتوسط درجات طلبة المجموعة ذاتها في الاختبار البعدي بلغ (69.500)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t-Test) لمعرفة دلالة الفرق بين



المتوسطين ظهر أنّ الفرق ذا دلالة إحصائيةٍ ولصالح الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0,05)، إنّ القيمة التائية المحسوبة (38.383) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (39)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي في مهارات العروض لصالح الاختبار البعدي وكما هو مبين في جدول (9).

#### جدول (9)

نتائج الاختبار الثاني لطلبة المجموعة التجريبية في اختبار مهارات العروض القبلي - البعدي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية		درجة الحر ية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار
	الجدول ية	المحسوبة						
دال	2.000	38.383	39	77.633	8.811	53.475	40	القبلي
				136.656	11.690	69.500		البعدي

ب. لبيان مقدار حجم الأثر: لاختبار مهارات العروض القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية استعملت الباحثة معادلة كوهين التي بلغت (1.370) في استخراج حجم الأثر (D) للمتغير المستقل في المتغير التابع، و جدول (10) يبين ذلك:

#### جدول (10)

حجم الأثر للمتغير المستقل في متغير اختبار مهارات العروض القبلي - البعدي للمجموعة التجريبية

المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار	قيمة حجم الأثر	مقدار حجم الأثر
البرنامج التعليمي	مهارات العروض	القبلي	1.370	كبير
		البعدي		

وقد اعتمدت الباحثة وفق التدرج الذي وضعه كوهين (Cohen, 1988)، و جدول (30) السابق يبين ذلك.

ثانياً: تفسير النتائج:

أظهرت النتائج الفرضية الصفرية الأولى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق البرنامج التعليمي القائم على المنهج التحليلي في اختبار مهارات العروض البعدي، وترى الباحثة أن التوصل إلى هذه النتائج يعزى إلى:

1. إنّ تدريس الطلبة العروض على وفق البرنامج التعليمي جعلهم يتفاعلون أكثر مع المادة.
2. ما تضمنه البرنامج من أنشطة تتطلب من الطلبة أن يفكروا ويبتكروا حلولاً جديدة، من طريق ما يعرض من أنشطة ومفاهيم وتحليل النصوص.
3. إنّ تطبيق البرنامج تطلب من الطلبة مشاركة بعضهم البعض وكذلك الاطلاع على المصادر المختلفة عبر الويب، مما يؤدي إلى تنويع مصادر المعرفة وزيادة المعلومات.

4. طبيعة البرنامج القائم على المنهج التحليلي ساعدت الطلبة في تشارك المعرفة بين بعضهم البعض، فقد يكون ساعدًا في تنمية مهارات العروض لديهم.  
5. نمو شعور الطلبة باحتياجهم لتطبيقات الويب في إعداد دروسهم فيما بعد.  
6. جو الألفة الذي عمل به الطلبة والحرية والمتعة في التعلم.  
7. استعمال مجموعة النقاش ساهمت في تبادل المعلومات والافكار وبناء المعرفة.  
8. يمكن أن يحدث جزء من التعلم خارج المتعلم في بعض الأدوات والتطبيقات غير البشرية (مثل الحاسوب، الهاتف، مجتمع أو شبكة)؛ وذلك على العكس من الافتراض بأن عملية التعلم تحدث بالكامل داخل المتعلم.

وللتعرف على دلالة النمو الحاصل في اختبار مهارات العروض للمجموعتين التجريبية والضابطة كل على حدى ومن ملاحظة الجدولين ( 29 و 31 ) تبين أن البرنامج التعليمي على وفق المنهج التحليلي كان فعالاً وبدلالة احصائية في تنمية مهارات العروض لدى طلبة المرحلة الثانية-قسم اللغة العربية، في حين أن الطريقة الاعتيادية عُملت على تنمية مهارات العروض لدى طلبة المرحلة الثانية-قسم اللغة العربية ولكن ليس بدلالة احصائية.  
خرجت الباحثة في ضوء نتائج البحث بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

#### أولاً: الاستنتاجات:

1. إن البرنامج التعليمي القائم على المنهج التحليلي كان له قبول في نفوس الطلبة وهذا ما لاحظته الباحثة في اثناء تعاملها معهم عند تنفيذ البرنامج.
2. وجود علاقة بين المنهج التحليلي ومهارات العروض، فالتدرب على البيئة الترابطية-التشاركية في درس العروض يمكن أن ينتقل أثره إلى مواقف أخرى.
3. امكانية التدريس ببرامج تعليمية قائمة على المنهج التحليلي، بوصفها نظرية حديثة تتوافق ومتطلبات العصر الحالي، فهي قائمة بذاتها لها اسسها، ومبادئها، في الجامعات وبالإمكانات المتاحة.
4. سلوك الاستاذة ينعكس بنحو إيجابي على اندماج الطلبة مع دروسهم، لذلك يجب أن يكون الاستاذة محيط بالمهارات والاستراتيجيات التي تركز في التعلم المشترك المترابط من طريق التواصل بين الطلبة وما يحيط بهم.

#### ثانياً: التوصيات:

- في ضوء إجراءات البحث وما اسفرت عنه من النتائج توصي الباحثة بما يأتي:
1. إعادة تصميم المادة بطريقة تركز على بناء نماذج التعلم او البرامج التعليمية مما يحقق التواصل والاستمرارية والتعاون بين الطلبة.
  2. اشراك تدريسي قسم اللغة العربية بكلية التربية الاساسية من طريق مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي بدورات تدريبية على المنهج التحليلي بالشكل العلمي الصحيح.
  3. تضمين منهاج الدورات التأهيلية، أو التطويرية لأساتذة مادة العروض في المرحلة الجامعية البرامج التعليمية الحديثة، ومنها البرنامج الحالي.

#### ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسة؛ لتعرف فاعلية برنامج قائم على المنهج التحليلي في تحصيل طلبة المرحلة الثالثة في مادة الأدب.
  2. إجراء دراسة لتوظيف المنهج التحليلي في تنمية مهارات التفكير الناقد وتحليل النص.
  3. اثر برنامج تدريبي على وفق المنهج التحليلي لتطوير كفايات الاساتذة في تخصص العروض واثر في تحصيل طلبة مادة العروض.
- مصادر البحث:**
- 1- البياتي ،محمد حاتم (2007) بناء برنامج لمادة العروض لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في ضوء مستوياتهم في المادة، اطروحة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة بغداد.
  - 2- بيسكوريش، جورج (ترجمة عثمان تركي التركي) (2020): التصميم التعليمي السريع تعلم التصميم التعليمي بسرعة ودقة، ط1، دار جامعة الملك سعود للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
  - 3- التل، سعيد (2017): منهج البحث العلمي، ط1، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الاردن.
  - 4- الجبوري ، حسين محمد جواد (2018) : منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ، ط3 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
  - 5- حبيب ، صفاء طارق وبلقيس حمود كاظم (2018): نظريتي القياس الحديثة والتقليدية مبادئ وتطبيقات ، ط1 ، الدار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
  - 6- حمزة، حميد محمد والسلطاني، نسرين، حمزة الخفاجي وابتسام جعفر(2016): منهج البحث في التربية وعلم النفس، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
  - 7- الخطيب، معن مراد (2014): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الاردن.
  - 8- الخفاف، ايمان عباس (2020): أسس نظريات التعلم والتعليم، ط1، مكتبة النور للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
  - 9- رضا، مروة محمد(2021): القياس والتقويم، اطروحة ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
  - 10- الشبلي، ابراهيم مهدي(2001): المناهج بناؤها تنفيذها تقويمها تطويرها باستخدام النماذج، ط2، دار الأمل للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.
  - 11- الشويلي، فيصل عبد منشد واخران(2015): اساليب التدريس الابداعي ومهاراته، ط1، الصفاء للنشر، عمان، الاردن.
  - 12- عاشور، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة(2003): اساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
  - 13- عباس ، محمد خليل وآخرون،(2009)م، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن.
  - 14- عبد الهادي، كوثر ماجد (2024)، اثر استراتيجية بؤرة التركيز في تحصيل مادة الادب عند طالبات الصف الخامس الاعدادي، مجلة كلية التربية الأساسية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية المجلد30 العدد 124 الصفحة 1011-1029
  - 15- عبد الهادي، نبيل وآخرون(2005): مهارات في اللغة والتفكير، ط1، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.

- 16- عبيدة، ناصر السيد عبد الحميد(2013): برنامج إثرائي في ضوء النظرية الترابطية لتنمية عادات التميز في الرياضيات لدى الفائقين والموهبين بجامعة تبوك، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (2)، العدد (4)،.
- 17- العبيدي، حازم بدري احمد، (2001): اثر برنامج تدريبي في خفض التعب النفسي لدى العاملين في المؤسسات الاجتماعية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية الآداب.
- 18- العزاوي، نعمة رحيم(2004) *فصول في اللغة والنقد*، ط1، المكتبة العصرية: بغداد .
- 19- العزاوي، حسن علي فرحان ومكي فرحان كريم(2012): *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية*، الاصدار (10) -جامعة الكوفة، الصفحات: 35-48.
- 20- عطية، محسن علي(2009): *الجودة الشاملة والجديد في التدريس*، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 21- علي، اركان حسين(2024): فاعلية برنامج تعليمي قائم على بعض استراتيجيات العبء المعرفي في اكتساب طلبة الصف الخامس الادبي للمفاهيم التاريخية، *مجلة كلية التربية الأساسية - كلية التربية الأساسية - الجامعة المستنصرية* المجلد 30 العدد 124 الصفحة 872-890
- 22- الكنانى، سلوان خلف جاسم(2020) : *البرامج التعليمية الاتجاهات الحديثة التي تقوم عليها واستراتيجياتها رؤية نظرية معرفية وتوظيفية*، ط1، مكتب اليمامة للطباعة والنشر، العراق.
- 23- المسعودي، محمد حميد مهدي وهدى محمد علي جواد السعدي (2023): *رمزية التدريس في ضوء التعلم والتعليم والمنهج والمقررات والقياس والتقويم تطبيقاتها الحديثة*، ط1، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 24- ملحم، سامي محمد (2020): *القياس والتقويم في التربية وعلم النفس*، ط6، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- 25- موسى، شيلر صالح (2020): *المناهج التربوية بين التكامل والانفصال*، ط1، دار العصماء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 26- النجار، نبيل جمعة صالح (2010): *القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية Spss)*، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 27- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2013) *نظام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي*، جمهورية العراق، بغداد.
- 28- Altuntas, O., & Tekeci, Y. (2020). Effect of COVID- 19 on Perceived Stress, Coping Skills, Self-Control and Self-Management Skills
- 29- Hammond , L. Darling . (2020) . " Evaluating Teacher Effectiveness " , Center For Amerocan Progress . USA
- 30- McDonald, J. K. & West,R. E. (2020). Introduction. In J. K. McDonald & R. E. West (Eds.), *Design for Learning: Principles, Processes, and Praxis*. EdTech Books

**The Effect of An Educational Program Based on The Analytical Approach on  
The Presentation Skills of Arabic Language Students In Basic Education  
Colleges**

**Zena Sadaam Sada Al-Kanani**

[Zeena6508@gmail.com](mailto:Zeena6508@gmail.com)

**Assistant Professor Dr: Jassim Mohammed Jassam**  
Al-Mustansiriya University/College of Basic Education

**Abstract**

The goal of the current research is to identify “an educational program at the analytical model level in presentation skills for Arabic language students in basic education colleges.” The current research population was second-year students in the Arabic language department of basic education colleges in Iraqi universities, except for the universities in the Kurdistan region. The researcher randomly chose the Arabic Language Department at the College of Basic Education, University of Babylon, to conduct her experiment there. The sample size was (82) male and female students, divided into two sections, with Section A representing the experimental group and Section B the control group, noting that the number of students in the experimental group was (40) male and female students, and in the group Female officer (42) male and female. The researcher conducted statistical parity between the students of the two groups in the following variables: (chronological age, previous year, previous information, Otis Lennon intelligence test, and pre-presentation skills test). The research tool, testing presentation skills, was the tool used to reach the research results. The researcher verified the wording of the test items, its validity, and its stability until she statistically confirmed its suitability to the research objective and the level of the students. The researcher used the following statistical methods in the research procedures and arriving at the results: (T-Test) for two independent samples, the Cooper agreement equation, the paragraph difficulty coefficient equation, the paragraph discrimination coefficient equation, the effectiveness of false alternatives equation, the Pearson correlation coefficient, and the Spearman equation. -Brown, and the effect size equation). After analyzing the data statistically, the researcher reached the following conclusion: The experimental group students who studied the presentations subject based on the educational program prepared by the researcher outperformed the control group students who studied the presentations subject in the usual way in the posttest of presentation skills, with statistical significance. The experimental group students who studied the presentations subject based on the educational program prepared by the researcher outperformed the control group students who studied the presentations subject in the usual way in the pre-posttest of presentation skills with statistical significance. The researcher came up with a set of conclusions, recommendations and proposals complementary to the current research, including: